شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 71

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد بن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة ذكرنا ان اللام التي عنا بها الناظم هنا وكونه باللام اي اللام هذه - 00:00:01

ما المراد بالله معرفة فقط اذا المراد كونه باللام اي العهد خارجي او الجنسية. لان اللام تنقسم الى لام من حيث يا محمد داخلة على والحرفية اما زائد او الماء - 00:00:25

والزايد يا محمد الزائدة هذا ما ذكرنا بهذه الصورة لكن قلنا الزائدة هي الداخلة على واجب التنكير الاعلى واجب التنكيل قبل المثال مثل التمييز. تمييز هذا عند المصريين واجب فطبت النفس يا قيس - 00:01:20

طبت النفس النفس هذا منصوب على انه تمييز دخلت عليه الف نحكم عليه بانها زائدة. نعم. والعلامة مثل ايش النعمان والفضل والعباس. تقول هذه الزائدة الزائدة اذا كانت زائدة يعني دخولها كخروجها - 00:02:17

اهي هي التي دخولها كخروجها هذا التعريف صحيح او لا والصحيح عبد الرحمن الصحيح هذا عرفة الزايد هو الذي دخوله كخروجه. صحيح السؤال الحرف الزائد هو الذي دخوله كخروجه صحيح ولا - 00:02:40

لماذا صحيح جماهير النحاة والبيانيين على هذا انه الذي دخوله كخروجه ولكن لا يفهم منه انه لا معنى له البتة. ولذلك قال حرف الزائد ليس له معنى ليس له معنى - 00:03:40

ذكرنا عبارة الخضر فحاشية على ابن عقيل انه المراد به ليس له معنى والتوكيد والتوكيد هذا في الاصل انه ما وضعت له ال مثلا الوضع تقل للدلالة على التوكيد؟ جاوبوا لا - 00:04:06

اذا من حيث دلالته على اصل وضعها وهو التعريف نقول دخولها كخروجه. هذا صحيح لكن ما مراد كخروجه مراد من انه وضع لفائدة العرب لا تزيد حرفا الا ولذلك القاعدة العامة عندهم زيادة المبنى - 00:04:20

يدل على زيادة المعنى حينئذ لابد من فائدة. لكن في اصل وضعه نقول دخوله كخروجه يعني لم يفد المعنى الذي وضع له في لسان العرب الفضل مثلا فضل هذا عالم دخلت عليه - 00:04:40

واصل وضعا للتعريف هل افادت التعريف هنا لم تفيد التعريف. اذا دخولها كخروجها. اه ننظر الى او بنظر اخر. العرب لا تزيد حرفا الا لمعنى. هل الفضل والنعمان هنا هل دخوله قال كخروجه بحيث لم تفيد معنى البتة - 00:04:58

الفضل والفضل سيان بمعنى واحد ولا اذا لا بد من النظر الى قاعدة اخرى وهي ان العرب لا تزيد حرفا الا الا لمعنى ثم هذا المعنى قد يكون غير المعنى الذي وضع له في لسان العرب - 00:05:18

ومن سن له بي من هل من خالق غير الله خالق قل هذا مبتدع الخالق هذا الاصل زيدت من هنا هل دلت على معنى من المعاني التي وضعت لها في لغة العرب؟ الجواب الان - 00:05:33

اذا دخولها كخروجها من حيث ماذا من حيث انها لم توضع او لم تستعمل في هذا التركيب في احد المعاني الذي وضعت لها في لسان العرب حينئذ صح التعبير بهذا دخولك خروجها - 00:05:49

اما ملحظ اخر وهو ان العرب لا تزيد حرفا الا لمعنى حينئذ نقول معناها التوكيد. نعم اذا ال الزائدة هي داخلة على الاعلام واجب التنكيل كالتمييز. المعرفة المعرف نوعان. نعم - 00:06:05

جنسية وعهدية صحيح المعرفة نوعان جنسية وعادية صحيح صحيح والمعرفة ما هي المعرفة ما هي المعرفة التي تفيد التعنيف.

نكيرة قابل يعني مؤثرة تعليم اذا هل المعرفة هي التي افادت التعريف؟ افادت التعريف - 00:06:32
حينئذ نقول المعرفة هي التي افادت التعريف. ثم هذا التعريف كم نوع يعني؟ للمعرفة كم نوع انور نوعان هنا حرفيا نوعان عادية وجنسية الوقت العهدية كم نوع ثلاثة انواع نعم - 00:07:19
المعرفة العهدية كم نوع اول طيب والجنسية كم نوعها ثلاث انواع وهي نعم صفات نعم الاستغراق الصفات مثل ايش اهي مثل مثل انت الرجل علما انت الرجل علما ضابطها التي استغراق الصفات - 00:08:01
حلول كل محلها ولا يصح الاستثناء على الشرط الثاني او الضابط الثاني والاول صح حلول كل محل مجازا انت كل رجل ايوة. يعني جمعت الصفات المحمودة فيه رجال مختصين بالعلم - 00:08:52
والمستغرقة لكل الافراد مثل ان الانسان لفي خسر اي الانسان هذا الاستغرافية اي ضابطها ايمن حقيقة ولا يصح الاستثناء ان الانسان نفي مصلح الا الذين امنوا بس هذا استثناء والمراد هنا وكونه باللام ايش المراد - 00:09:21
كل انواع العهدية يا عثمان للتعريف الجنسية والعهدية في النحو دوري في النحو علم وكونه باللام في النحو علم. يعني معانيها تؤخذ من فن النحو. لكن لا يتعرضون للاستغراق ولذلك ذكرهم - 00:10:04
لذلك ذكر هنا لكن الاستغراق فيه ينقسم الى حقيقي وعرفي الى حقيقي وعرفي حقيقي ان يشمل كل فرد فرد على جهة حقيقة بحسب وضع اللغة والعرف بحسب العرف. جمع الامير صاغته - 00:10:37
جمع الامير اصابته قد يراد بان الجنسية طرد غير معين قد يراد بها فضل غير معين مثل ماذا محمد عالم الغيب والشهادة ارض غير معين عالم الغيب يعني ليس كل غيب على كلامك - 00:10:57
اذهب الى السوق ادخل السوق كل سوق او حقيقة السوق او فرض غير معين الثالث الثالث وفي فرد من الجمع اعم فق توفيق ان هذا يقيد بالنفي. وليس في الاثبات ثم شرع في بيان الاظافة وباظافة لحصر واختصار - 00:11:22
تشريفي اول وثاني هنا الاظافة المعاني هذي هل هي مختصة بالاضافة اذا اكتسبت التعريف او المضاف اذا اكتسب التعريف من المضاف اليه ام انها عامة؟ نعم حمد عامة تشمل النكرة المضافة الى النكرة - 00:11:49
انه يستفيد التخصيص للتعريف. ومع ذلك تسلك فيه هذه المعاني. ولكن خصصوا ما اضيف الى المعرفة لماذا لان المقام مقام الحديث عن تعريف المسند اليه. ونكروا افرادا او تكثيرا تنويعا او تعظيما - 00:12:10
تحقيرا كجهل او تجاهل تهويل او تلبيس او تقليل نكروا افرادا افرادا مثل ايش جاء رجل رجل المراد به واحد انه في معنى وجاء رجل وجاء رجل من اقصى يده - 00:12:33
تكفيرا مثل ايش محمد رسلا كثير ها ايضا يأتي للتعظيم قد نجتمع مم تكفيرا تنويعا غشاوة وعلى ابصارهم منتدى مؤخر. حرام منتدى مؤخر. هذا للتنويع يعني نوع غير معهود خرج عنه عادت - 00:12:52
الانواع اي نوع غريب من انواع الغشاوات. تعظيما ايمن جاءهم رسول كلماه تحقيرا كجهلنا وتجاهل من تهويل تهويل. فليس الراشدي تهويل نبيل مثال مثال معاني نتركها لا هذا بس مسؤول هو الذي يجيب - 00:13:38
وراءك حساب عظيم هذا تهويل فيه فزع وفيه تخويف ورأت حزام والاداء له دور تهوين او تلبيس او تقنين تلبيس مثله قال لقائل انك يريد ان يخفي انه لو خبره ان فلان اخبره مشكلة هذا سبب مشكلة لكن قل قال لي انك سارق - 00:14:16
انك كذا اي نعم طيب بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على آله وصحبه اجمعين. اما بعد باسمه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. لما انهى المبحثين المتعلقين بتعريف - 00:14:47
المسند اليه وتنكيره شرع في بيان اه ما يتعلق بوصفه وهو البحث اه الخامس. ويذكر البيانيون في هذا الموضع في خاتمة البحث عن التعريف وتمكين القاعدة المشهورة منذ منها في كل علم وفي كل فن - 00:15:54
واذا اجتمع او كرر اسم مرتين في جملة في سياق واحد او في جملتين بينهما ترابط ظاهر ومناسبة بين الجملتين اما بعطف ونحو

ذلك حينئذ اذا كانا معرفتين فالثاني هو عين الاول - 00:16:13
واذا كانا نكرتين فالثاني غير الاول واذا كان الاول نكرة والثاني معرفة فالثاني هو الاول عين الاول وبالعكس فيه قولان قولان هذه قاعدة مستفاد منها في سائر الفنون الشرعية حتى في الاحكام الشرعية المتعلقة - 00:16:34
اه المكلفين اذا قررت المعرفة معرفة قالوا هي عين بولا هي عين الاولى يقول جاء القاضي واكرمت القاضي جاء القاضي واكرمت القاضي القاضي الذي جاء هو عينه القاضي الذي اكره - 00:16:58
بدليل ماذا؟ بدليل ان الاول معرفة جاء القاضي ثم كرر معرفة مرة اخرى حينئذ نحكم بان الثاني هو عين الاول هو عين الاول. جاء القاضي واكرمت القاضي اذا ذكر الاول نكرة والثاني معرفة كذلك هو عين الاول. تقول جاء قاض نكرة - 00:17:20
واكرمت القاضي هل القاضي الذي اكرم هو عين الذي جاء ام غيره وقل هو عين لماذا؟ لانه ذكر اولا نكرة ثم اعيدت معرفة فكانت هي عين الاولى ومنه فيها مصباحه - 00:17:47
المصباح هل للعهد الذكري؟ في زجاجة الزجاجة كما ارسلنا الى فرعون رسولا عصاه فرعون الرسول. فالثاني هو عين عن الابوة. لان القاعدة ان النكرة اذا اعيدت معرفة النكرة اذا اعيدت نكرة - 00:18:06
جاء قاض واكرمت قاضيا جاء قاضي نكرة واكرمت قاضي الثاني غير الاول القاضي الذي اكرم غير القاضي الذي جاء فهما شخصان ليس كالمثال الاول جاء القاضي واكرمت القاضي الثاني هو عين الاول فالذي اكرم هو عين الذي جاء. وكذلك ليس كالثاني - 00:18:33
بان يكون الاول نكرة والثاني معرفة فالثاني هو عين اول. انما هنا نقول الثاني غير الاول. لانه اعيد نكرة. جاء قاض واكرمت قاضيا. فالثاني غير غير الاول ماذا بقي ان يذكر اولا معرفة - 00:19:00
ثم يعاد نكرة ثم يعاد نكرته هذا فيه قولان فيه خلاف بين البيانيين. قيل بانه عين الاول وقيل بانه غيره ثم من القواعد المشتهرة اذا اتت نكرة مكررة تغايرا. واي يعرف ثاني توافقا كذا المعرفان - 00:19:21
شهدها الذي روينا مسندا لن يغلب اليسرين عسر الابد. ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا كم عسر وكم يسر؟ ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. العسر كرر معرفة. مرتين. فهو عين الاول. فالعسر واحدة. واليسر - 00:19:45
يسرا ولذا قال شهدها الذي روينا مسندا لن يغلب اليسرين عسر العسر الواحد واحد ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا. اذا كرر اليسر يسرا يسرا في مقام واحد والثاني نكرة والاول نكرة فهو غيره وليس عينه - 00:20:13
وكرر العسر مرتين وهو معرفة في الموظعين وهو معرفة في الموظعين. فنقول الثاني هو عين عين الاول. هذا هو المشهور عند البيانيين وهي قاعدة اغلبية ليست مضطردة في كل مثال لابد انها تستوفى كما هو الشأن في سائر القواعد - 00:20:37
ولذلك قال رحمه الله ونقض السبكي لي بامثلة وقال لي قاعدة مستشكلة قال هذي قاعدة مستشكلة لماذا؟ لانه ورد في القرآن ما ينقض هذه القاعدة هل جزاء الاحسان الا الاحسان - 00:20:56
العصر نقول الاحسان الثاني هو عين الاول لكن المراد بالاول هل جزاء الاحسان العمل والثاني؟ الثواب. اذا اختلف وكيف نقول هو عين الاول صلحا والصلح خير اعيدت النكرة معرفة حينئذ نقول هو عين الاول ام غيره - 00:21:15
الاصل نقول هو عين لكن في الاية يقول لا. هكذا قال ابن السبكي بهاء الدين قال الثاني غير الاول. فكيف نقول هو عينه وهو الذي في هذه الطامة هنا. وهو الذي في السماء الها - 00:21:34
وفي الارض اله اعيد النكرة مرتين مثل جاء قاضي واكرمت قاضيا. قلنا الثاني غير الاول وهو الذي في السماء الاية وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله. كرر اله مرتين وهو نكر في سياق واحد. اقتضي ماذا؟ على القاعدة - 00:21:47
ان الثاني غير الاول وهذا عين الشرك ونقض السبكي لي بامثلة وقال ذي قاعدة مستشكالا. الجواب عن هذا ان نقول ان القاعدة اغلبية. فخروج بعض الامثلة عنها لا يخلو القاعدة - 00:22:09
كما هو الشأن في القواعد الفقهية وغيرها. واجاب البيانيون السيوطي وغيره عن امثلة ابن السبكي رحمه الله ما يدخلها بالقاعدة بما

يدخله قاعدة موجود في شرح عقود الجمال ونحو ذلك. اذا هذا ما يتعلق بهذه القاعدة. ولذلك رتبوا عليه احكام فقهية - 00:22:27
لو قال قائل في مجلس ما لزيد او زيد له سدس ما له ثم قال في نفس المجلس زيد له سدس ما له كم سد السرطان؟ ها سدس واحد لماذا - 00:22:47
سدس مالي نكرة او معرفة معرفة. اذا اعاد المعرفة معرفة كذلك اعاد المعرفة معرفة زيد له سدس ما له ثم اعاده زيد له سدس ما لك فيعطى سدسا واحدة لان النكر لان المعرفة اعيدت معرفة - 00:23:10
وفرعوا عليه ايضا في مسائل الاحناف والشافعيين تتعلق بالطلاق لو قال لزوجته انت طلقتك نصف طلقة وربع طلقة كم تطلق انت نعم ثنتين نصف طلقة هذه واحدة وربع طلقة اعادت طلقة اه نكرة - 00:23:37
وعادة نكرة نكرة العين الاولى ام غيرها والطلقة لا تتبعظ فتسري ها انت طالق نصف طلقة وهذه تقع تقع كاملة ان الطلق كالمحل لا يتبعض. اليس كذلك لا يتجزأ المحل يعني لو قال لزوجته ليدها مثلا انت طالق - 00:24:06
تطلق المرأة او لا تطلق هو قد طلقت يدك. اخذ يدها يدها وقال انت طالق طلقت يد زوجتي. اقول يسري ها ياسرين وتطلق المرأة. الطلاق مثله لا يقبل التجزئة والتبعيط. الذي قال طلقت النصف طلقة. نقول فبدت الطلقة كاملة - 00:24:31
طلقت بنصف طلقة ثم قالوا نصف طلقة يثبت ثنتين لكن لو قال طلقتك نصف طلقة وربعها وسدسها واحدة تقع واحدة. لماذا؟ لانه اعاد النكرة معرفة. اعاد النكرة معرفة. على كل تشبثوا بهذه القاعدة - 00:24:58
صلى الله عليه وسلم كثير وكذلك الشافعية ثم انتقل الى البحث او المبحث الخامس وهو في اتباعه بالتوابع باتباعه يعني المسند اليه بالتوابع المشهورة الاربعة او الخمسة لانه يتبع الاسم في العراق اربعة انواع. النعت والتوكيد والعطف والعطف بنوعيه والبدر. يتبعه - 00:25:21
اعرابي نسمع الاول نعت وتوكيد وعطف وبدن نعتمد وتوكيد وعطف وبداء. ما هي احكام هذه المواضع؟ نقول نبحثها في فن النحو. ما هو النعت؟ ما هو البدل؟ ما هو البدل - 00:25:46
التوكيد اللفظي التوكيد المعنوي كلها تبحث في علم النحو. لكن متى نأتي بالصفة ومتى نأتي بالتوكيد اللفظي او المعنوي؟ ومتى يأتي البدل؟ ومتى يستحسن؟ ما هي المعاني؟ مبحثها في فن البيان - 00:26:01
في علم المعالي على جهة الخصوص. قال ووصفه اذا المبحث الخامس في اتباعه بالتوابع ووصفه الظمير يعود على المسند اليه. المسند اليه. ووصفه يعني يطلق الوصف يراد به التابع المخصوص نعت نفسه - 00:26:18
ويطلق ويراد به المعنى المصدري المعنى المصدري وهو اتباعك انت فعلك كونك تذكر النعت بعد المسند اليه هذا معلم مصدري التكلم والكلام والتلفظ واللفظ. اذا المعنى المصدري هو فعلك هو فعلك. ذكر النعت بعد المسند اليه - 00:26:40
وهل المراد هنا التابع المخصوص ام المراد المصدر المعنوي وهو ذكرك للنعت بعد المسند اليه يحتمل هذا ويحتمل ذاك. ولكن المناسب ان يراد به المعنى المصدري لان ما سيذكره كله في مقام التعليم. لذكر العلل التي من اجلها يؤتى النعت المخصوص - 00:27:02
وهذا يناسبه ان يؤتى بالمعنى المصدري. لانها احداث وليست الفار لان الذي يعلل هو الحدث. الذي يعلل هو الحدث. حينئذ ناسب ان يكون المعنى المراد بوصم هنا المعنى المصدري ووصفه اي المعنى المصدري وهو ذكر النعت وهو المناسب هنا لان الذي يعلل هو الاحداث لا الالفاظ. ووصفه اي وصف - 00:27:27
المسند اليه سواء كان المسند اليه نكرا او معرفة لان المقام هنا ليس مختصا بالنكرات ولا بالمعارف مطلقا. البحث في التعريف انتهى. والبحث في التنكير انتهى. الان البحث في اتباع - 00:27:56
اتباع المسند اليه وقد يكون معرفة جاء زيد العالم. زيد هذا مسند اليه. وهو معرفة. جاء رجل عالم رجل هذا مسند اليه وهو نكرا. اذا لا يختص وصف المسند اليه بكون المسند اليه معرفة او نكرة بل يشمل النوعان. رجل من الكرام عندنا - 00:28:14
هذا مبتدأ ونعت به من الكلام من الكرام. ووصفه له مرجحات له مرجحات منها لكشف او تخصيص ذم ثنا توكيد او تنصيص. لواحد من هذه العلل يؤتى النعت الخاص لكشف يعني لكشف معناه لكشف معناه لكشف معنى المسند اليه - 00:28:38

لكشف معنى المسند اليه بان يحتاج المسند اليه لايضاح المعنى وهو ما يسمى عندهم بالصفة الكاشفة الصفة الكاشفة وهي التي يؤتى بها لكشف معنى الموصوف وهي عامة لا تختص بالمسند اليه - 00:29:07

لا تختص بالمسند اليه وانما تأتي من كل ما صح عنه يوصف بهذه الصفة لكشف معناه. لا للاحتراز انما لبيان لبيان صفة في الموصوف لبيان صفة في في الموصوف هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب هدى للمتقين - 00:29:27

الذين يؤمنون هذه الجملة الذين هذا ليس بالجملة الذين نقول صفة للمتقين هل يوجد متقي لا يؤمن بالغيب؟ لا اذا ما الفائدة الذين يؤمنون بالغيب ثم متقون لا يؤمنون بالغيب - 00:29:54

يوجد لا يوجد. اذا ليست للاحتراس وانما هي لكشف لكشف معنى في الموصوف لان الذي يسمع هدى للمتقين قد لا يعرف ان من صفات المتقين انهم يؤمنون بالغيب. فاذا قيل الذين يؤمنون بالغيب حينئذ - 00:30:16

زاد الموصوف معنى بكونهم موصوفين بهذه الصفة التي نعت بها في الكتاب الذين يؤمنون بالغيب. فنقول الذين يؤمنون جيء بالوصف هنا لكشف معنى الموصوف. لا للاحتراز عن غيره لانه لا يوجد متقي لا يؤمن بالغيب. وانما كل متق فهو مؤمن بالغيب. فالوصف هنا ليس للاعتراز وانما هو - 00:30:34

كاشف لمعنى الموصوف ووصفه لكشفه بان يحتاج لكشف معناه او يحتاج لكشف معناه. وكانت الصفة صالحة لكونها خاصة بنية الاستلزام كالاية التي ذكرناها او تخصيصه. هذا النوع الثاني المشهور عند بيانين وغيره. وهذه تستعمل في الحدود. ان يؤتى بالصفة اما للتخصيص وهو الاحتراز كما - 00:31:02

واما للكشف للكشف هذا ينكر دائما معنا في الحدود وفي الضوابط الابواب ونحو ذلك وهو مشهور عند اهل العلم وليس بالتكلف كما قد يظنه البعض. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم - 00:31:30

ربكم انا مفعول به الذي خلقكم صفة او للاحتراز ان قلت للاحتراز انظروا المعنى كيف يكون اتقوا ربكم الذي خلقكم. ففيه اثبات لرب لم يخلقنا لكن لو قلت كاشفة حينئذ من صفات هذا الرب انه خلقنا - 00:31:49

من صفات هذا الرب انه خلق انه خالقنا. كما قلنا من صفات المتقين انهم يؤمنون بالغيب ومن يدعو مع الله اله اخر لا برهان له به لا برهان هذا جملة - 00:32:15

صفة اذا لو اثبت برهان لاله صحت عبادته صحيح؟ اذا جعلناها للتخصيص للاحتراز نقول هذا فيه اثبات صحة العبادة وتأليه اله اذا اثبت بالبرهان. لكن هيهات حينئذ نقول الصفة قد تكون كاشفة وقد تكون للاحتراس هنا قال او تخصيص تخصيص عند البيانيين يختلف عن التخصيص عند النحاة - 00:32:33

عند النحا عند النحا عندهم ما يسمى بالتوظيح وما يسمى بالتخصيص التوضيح هو رفع الاحتمال او رفع الاشتراك الحاصل بعد المعارف هذا التوضيح ولذلك يذكرون ان النعت يكون للتوضيح والتخصيص - 00:33:02

التوضيح بعد المعارف. وهو رفع للاحتمال او الاشتراك والتخصيص تقليل للاشتراك وهو حاصل في النكرات يقولون النعت اذا وقع بعد المعرفة فهو للتوضيح زيد العالم عندنا زيد هذا مبتدع مسند اليه. العالم - 00:33:27

هذا نعتمد وقع بعد معرفة حينئذ افاد ماذا؟ افاد التوضيح افاد التوبيح. لان زيد من زيد قد يكون عندنا زيد عالي وقد يكون عندنا زيد وليس لعام. فاذا قلت زيد - 00:33:52

العالم رفعت الاحتمال عن زيد ان يشترك معه احد غيره وبعد النكرات يسمونه تخصيصا رجل تاجر عندنا رجل مبتدع وتاجر صفته اذا نعت وقع بعد النكرة. يسمى عند النحاة تخصيص لانه تقليل للاشتراك. ليس رفعا - 00:34:10

لان الرجل هذا قد يكون تاجرا قد يكون عالما قد يكون نجارا قد يكون قد يكون صاحب صنعة قد يكون فاذا قلت رجل تاجر اخرجت كل رجل متصف بغير وصف التجارة - 00:34:42

لكن بقي احتمال من هو هذا الرجل التاجر يصدق على زيد ويصدق على خالد ويصدق على محمد الى اخره. هل رفع الاشتراك بالكلية؟ الجواب له وانما قلل فيه الاشتراك. فقيل رجل تاجر حينئذ نقول الوصف هنا قلل الاشتراك. يسمى عند - 00:34:59

ماذا تخصيصا لانه وقع بعده بعد النكرات. عند البيانيين النوعان يسميان تخصيصا النوعان التوظيح والتخصيص الخاص عند النحاة يطلق عليه عند البيانيين تخصيص. فقوله او تخصيص يعني تخصيص للمسند اليه - 00:35:22
بتقليل الاشتراك او برفع الاحتمال اذن شمل ماذا؟ شمل التوظيح عند النحات. فليس خاصا بالتخصيص الذي وراء تقليب الاشتراك اذا قوله او تخصيص او هنا للتنويع والتقسيم او يعني وصف المسند اليه قد يكون لكشفه - 00:35:50
قد يكون لتخصيصه ما وجه هذا التخصيص بان يقلل الاشتراك او يرفع الاحتمال فمفهوم التخصيص عند البيانيين اعم من مفهوم التخصيص عند النحات لان مفهوم التخصيص عند النحاة خاص بالنكرات - 00:36:13
ومفهوم التخصيص عند البيانيين يشمل النكرات والمعارف واضح هذا او تخصيص يعني بتقليل الاشتراك او رفع الاحتمال كما ذكرناه في المثالين آآ السابقين. زيد العالم عندنا زيد رجل تاجر عندنا - 00:36:31
بالمثالين يسمى تخصيصا عند البياني. الاول والثاني سواء كان بعد المعارف او بعد النكرات. واما عند البيانيين فكلاهما تخصيص كلاهما تخصيص ذم يعني او ذم وصفه لكشف او تخصيص او ذم يعني ان يذم المسند اليه. يعني لافادة ذم المسند اليه - 00:36:54
يؤتى بالوصف بعد المسند اليه لافادة ذم المسند اليه ويشترط في هذا النوع والذي يليه الثناء ان يكون الموصوف معينا عند المخاطبة لانه لو لم يتميز او يخصص الا بالصفة لدخل في الكشف او التخصيص - 00:37:21
فلابد اولا ان يتعين يكون الموصوف معينا عند المخاطب ثم تأتي بالصفة ولا يكون لها مجال الا افادة الذنب او افادة السلام زيد الجاهل حضر. زيد الجاهل زيد هذا مسند اليه وهو مهتدى - 00:37:41
والجاهل هذا صفته ماذا افادت الصفة هنا لانك وصفته بي بالجهل. يشترط في حمل الصفة هنا على الذم ان يكون زيد معلوما عند المخالف فلو كان ثم اشتراك بين زيد وزيد عندك ووصفت احدهما بانه جاهل حينئذ لم يكن الوصف - 00:38:05
الذم هنا مقصودا لذاتي. بل يقع تبعا وفرق بين ان يوصف المسند اليه لافادة الذم اصالة او ان يوصف لافادة الذنب تبعا فرق بينهما فلو كان زيد معلوما عند المخاطب اما بكون الاسم لا يحتمل غيره او يكون ثم عهد بين المتكلم والمخاطب فحينئذ اذا - 00:38:32
الوصف بالجهل نقول افاد الذنب افاد الذنب فقوله زيد الجاهل حاضرة نقول الجاهل هذا يحتمل النوم للكشف او التخصيص او الذنب متى نحمله على الذنب؟ اذا كان زيد معينا عند المخاطب - 00:38:56
فلا نحتاج حينئذ ان نصفه بكونه جاهلا للكشف او او التخصيص ونحمل الوصف هنا على انه افادة الذم. فاذا لم يكن معلوما الا بهذا الوصف نقول هذا مثله مثل السابق. زيد العالم - 00:39:20
حاضر. زيد العالم زيد عندنا اكثر من زيد اذا قلت العالم اخرجت غير غير العالم. اذا حصل التخصيص. حصل؟ التخصيص وهو التوضيح عند النحات. اذا اودن من ذم يعني ذم للمسند اليه. بشرط ان يكون المسند اليه الموصوف معينا - 00:39:35
اما بكون اسمه لا يشترك معه غيره. واما لكونه معهودا عند المخاطب فاذا لم يتوفر فيه اذان القيدان. فحينئذ نقول الجاهل وقع للكشف او التخصيص والذم حصل ماذا والمقصود هنا ان يحصل اصالة - 00:39:58
وضحت هذي ذمن مثله في غير المسند الي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الرجيم هذا صفة ماذا افاد الذنب فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. نقول الرجيم هذا افاد افاد الذنب - 00:40:18
سنة يعني واه وثناء والمراد به المدح. وشرطه كشرط سابقه ان يكون الموصوف معينا عند المخاطب. اما بكون اسمه لا يشترك معه احد. واما بكونه معهودا عند عند المخاطب. فان لم يكن كذلك حينئذ يكون الوصف مكاشفا واما واما مخصصة. واما مخصصا. زيد - 00:40:42
العابد في المسجد زيد العابد في المسجد. العابد هذا وصف لنا مدح كذلك على علم اذا كان على علم. زيد العابد في المسجد. نقول هذا فيه فيه ثناء وفيه مدح. الحمد لله رب العالمين - 00:41:08
الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين الانصار كذلك الحمد لله ربي ربي نعت لفظ الجلالة هذا في غير المسند اليه لكن يكون عامي رب العالمين هذا نعت اول. الرحمن نعت ثاني الرحيم نعت ثالث. مالك يوم الدين هذا نعت؟ رابع. هذه كلها - 00:41:24

المراد بها المدح والثناء ان الحمد لله معلوم عند المخاطرة رب العالمين ليس فيه شراكة حتى نحتاج الى التمييز والكشف. فنقول لله الحمد لله رب العالمين وقع الوصف هنا لافادة - 00:41:46

افادتي الثناء. ذم من ثناء توكيد العطف على حذف حرف العطف يعني توكيد وتوكيل يعني يؤتى بان نأتي مؤكدا للمنعوت مؤكدا لي المنعوت. متى ها اذا كان الموصوف معلوما. اذا كان الموصوف معلوما دون التوكيد - 00:42:04

لا تتخذوا الهين الهين افاد انهما اثنان قوله اثنين هذا توكيد نعم افاد ماذا؟ افاد التوكيد لا تتخذوا الهين اثنين يقول اثنين شعراب هذا صفة نعت. ماذا افاد توكيل لماذا؟ لان مدلوله وهو الاثنان مفهوم من الموصوف - 00:42:32

مفهوم امي من الموصوف لان الهيه هذا دل على وصف وهو الجنسية ودل على عدد مخصوص ويجوز ان يؤكد الجنسية دون العدد المخصوص. ويجوز ان يؤكد العدد المخصوص دون الجنسية - 00:43:01

هنا لوحظ اثنين العدد فقط ولم ينظر الى الوصفة والالهية لا تتخذ الهين اثنين. فاثنين هنا مؤكد لي العادة لان ما دل على الاثنين او على الجمع بلفظه نقول افاد فائدتين الجنسية وهو ما اشتق منه وهو الالوهية مثلا في المثال والعدد المخصوص. فاذا قيل لا تتخذ - 00:43:20

الهين وصف متصف باالوهية وكونه معبودا وكونه ذا عدد مخصوص فهنا اكد العدد المخصوص دون الجنسية. وقد يؤكد الجنسية دون العدد المخصوص كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض - 00:43:43

ولا طائر يطير بجناحيه طائر معلوم ان الطائر يطير لماذا بجناحين اذا يطير بجناحيه ماذا افعل تأكيد الجنسي الذي دل عليه طائر معلوم انهم اخوذ من الطيران. حينئذ نقول الجنسية التي دل عليها هذا اللفظ اكدت بقوله يطير بجناحه. هذا تأكيد يعني - 00:44:03

ما من طائر يقلب جناحيه في السماء لا يعم كل طائر وما من دابة في الارض معلوم من الارض ان الدابة تكون في في الارض فهذا فيه تعميم لما دل عليه اللفظ من من الجنسية. المراد - 00:44:31

ان التوكيد الذي اشار اليه الناظم هنا توكيدي المراد التوكيد توكيد الجنسية او توكيد العدد. توكيد الجنسية كما في اية اية الانعام وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحين. توكيد العدد المخصوص - 00:44:46

لانه ملاحظ فيه واذا دل المثنى فاذا ذكر المثنى عنيد يذكر لافادة شيئين الجنسية والعدد لذلك حديث اذا كان الماء قلتين هذا مفهومه معتبر لان قلتين افاد شيئين الجنسية ومن كونه قلة - 00:45:03

وقلنا والعدد المخصوص وهو كونه اثنان وهو كونه اثنين ذم وثنى يعني ثنائي توكيد مثل الشارح وغيره امس الدابر كان يوما عظيم امس الدابر دابر هذا ايش معنى من الدبور يعني شيء راح ذهب. طيب وامسي - 00:45:26

هل بقي منه شيء لم يبق منه شيء هل افاد معنى جديد؟ زائدا على الموصوف بقوله ادبوا او الدابة يا مولانا. ماذا افاد التوكيل. اذا امس لان كل امس فهو دابر - 00:45:51

اذا قيل امس الدابر كان يوما عظيما نقول الدابري الدابر هذا نعت وصف. المراد به التأكيد. لانه لم يزد على المنصوب بمعنى يستقل به دون موصوفه. او تنصيص هذا المعنى الاخير وزاده على صاحب الاصل - 00:46:11

هذا لم يذكر التنصيص صاحب التلخيص لانه يؤخذ من سابقه او تنصيص ولذلك ذكر في في الشرح قال كالبسط والبيان. يعني جعل اللفظ نصا في شيء ما يحتمله. جعل اللفظ نصا في شيء يحتمله او مما - 00:46:30

جعلوا اللفظ نصا في شيء مما يحتمله. مثل ماذا؟ جاءني رجل واحد رجل هذا في العصر انه دال على الوحدة. فاذا قال واحد افاد التنصيص على مدلوله افاد التنصيص على على المدلولين او تنصيص جعل اللفظ نصا في شيء مما يحتمله اي البسط والبيان - 00:46:50

هذا لان دلالة رجل على الوحدة دلالة بالمنطوق او بالمفهوم المفهوم ودلالة واحد على الواحد على الوحدة بالمنطوق حينئذ نص بالمنطوق على مفهوم سابقه الموصوف. جاء رجل واحد واحد هذا مأخوذ من رجل لكنه بالمفهوم - 00:47:22

وواحد دال على الوحدة بالمنطوق. فنص على ما افاده قوله رجل لكون دلالة المنطوق اقوى. كقولنا جاءني رجل واحد ووصفه لكشف

او تخصيص ذم توكيد نو تنصيصي. ثم بين النوع الثاني من التوابع وهو التوكيل. واكدوا تقريرا او قصد الخلاص من ظن سهو - 00:47:51

لو مجاز نوم خصوص واكدوا من العرب هذا الاصل او الواظع اكلوه وهذا دليل على ان قوله فيما سبق وصفه المراد به المعنى المصدر اكدوا هذا فعل والفعل يدل على على الحدث لا على اللفظ. واكدوا المسند اليه حذف المفعول - 00:48:18

واكدوا المسند اليه. باحد المؤكدات المعلومة في فن النحو والاحالة دائما هنا تكون على ما يبسط فيه فن النحو من المسائل والتقسيمات. واكدوا يعني باحد المؤكدات التي تعلم في فن النحو واكدوا تقريرا تقريرا هذا مفعول لاجله - 00:48:42

اكدوا المسند اليه تقريرا اي لاجل افادة التقرير لاجل افادة التقرير وهو مفعول لاجله. تقرير ماذا؟ تقرير المسند اليه. تقرير المسند اليه تحقيق مفهومه بحيث لا لا يظن به غيره. بحيث لا يظن به غيره. جاء زيد - 00:49:06

زيد جاء زيد زيد جاء فعل ماهر زيد وزيد الثاني توكيد. طيب. نقول التقرير المؤكد الذي هو زيد الثاني جيء به مقررا لمفهوم المسند اليه بان المراد ما دل عليه زيد - 00:49:32

لا غيره لانه يحتمل ان نقول جاء زيد وقد اخطأ. وهو يريد به جاء عمرو فوهم يحتمل او لا يحتمل. نقول يحتمل. فاذا قال جاء زيد الى هنا يحتمل الخطأ جاء زيد جاء غلام زيد جاء رسول زيد جاء كتاب زيد - 00:49:55

جاء ولد زيد الى اخره. جاء عامر لا زيد اخطأ في الاسم يحتمل. لكن اذا قال جاء زيد زيد. الثانية. رفع اي احتمال يتعلق بلفظ زيد الاول. فحينئذ حصل التقرير وهو تحقيق مفهوم الموصوف. وهو المسند اليه وهو - 00:50:16

المسند اليه. ولذلك بعضهم خصه التوكيد اللفظي دون المعنوي التوقيت اللفظي دون دون المعنوي. واكدوا تقريرا اي لاجل تقرير المسند اليه. وتحقيق مفهومه بحيث لا يظن به غيره نحو جاء زيد زيد. قمت انت قمت انت انت هذا توكيد - 00:50:36

اذا قمت انا انا هذا تأكيد لي للتاء. نقول الفائدة هنا لتقرير المسند اليه. سواء كان فاعلا او مبتدأ اذا ظن المتكلم غفلة السامع عن سماع لفظ المسند اليه او عن حمله على معناه - 00:51:03

يعني يكون لافادة التقرير اذا ظن المتكلم ان السامع يعتقد في نفسه اني قد غفلت عن المسند اليه فاخطأت فيه فلم اقل زيد وانما قلت زيد وانما اريد عام. فاذا اراد المتكلم ان ينفي عن ذهن السامع اني وقعت - 00:51:23

في غفلة فاؤكد له بتوجيه لفظي فقل جاءني زيد زيد او اذا اراد او ظن المتكلم ان السامع قد يحمل اللفظ على غير مفهومه على غير مفهومه. فقل جاءني زيد فيحتمل ماذا؟ ان السامع يفهم انه رسول زيد او كتاب زيد. فيقول جاءني زيد زيد - 00:51:47

اذا لافادة ماذا؟ دفع ظن السامع بان المتكلم قد غفل وذكر زيد وهو اراد عمرا او انه لم يحمله على مفهومه في ذهن المتكلم. باني اردت زيد عين زيد قد يظن السامع اني اردت ماذا؟ رسول زيد او كتاب زيد او غلام زيد فاطلقته من باب المجاز حذفت المضاف واقمت المضاف اليه مقامه وقل جاء - 00:52:10

زيد زيد واكدوا تقريرا او قصد الخلاص من ظن سهو. قصد الخلاص من ظن سهو يعني مع التقرير او هنا للتنويع للتنويع. يعني يأتي التأكيد للتقرير. ويأتي التأكيد ايضا للخلوص. قصد الخلوص يعني - 00:52:41

قصدا المتكلم ان يتخلص وينفك من ظن سهو يعني من ظن السامع انه سهى انه سهى فيقول جاء زيد زيد كالمثال السابق المثال السابق اذا ظننت في نفسي ان السامع - 00:53:05

قد يظن اني قد وهمت او سهوت او نسيت فاكرر اللفظ مرة اخرى فقل جاء زيد زيد. او قصد الخلاص يعني قصد المتكلم ان يتخلص وينفك من ظن السامع انه سهى من ظن سهو من ظن سهو يعني من ظن السامع - 00:53:27

هذا الفاعل محذوف من ظن السامع انه سهى او مجاز كما انه لدفع توهم السهو والنسيان كذلك يؤكد لتوهم دفع المجاز وهذا ذكرناه معنا في النحو جاء زيد نفسه. قلنا سبب التأكيد هنا انه اذا قال جاء زيد يحتمل المجاز - 00:53:50

يحتمل المجاز اذا جاء زيد يحتمل ماذا؟ المجاز انه كتاب زيد او رسول زيد او ابن زيد ونحو ذلك وحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه كذلك؟ هكذا يقولون فحينئذ جاء بالتوكيد المعنوي فقال جاء زيد نفسه - 00:54:16

فنفسه دفعت احتمال المجاز. ارادة المجاز. جاء زيد عينه نقول دفع ماذا توهم احتمال المجاز. هكذا يقولون والصواب انه يقال ماذا يقال ان هذا الاحتمال احتمال عقلي لكنه ضعيف لكنه ضعيف. والاصل حمل اللفظ على - 00:54:44

حقيقته هذا الاصل ولذلك اول وجاء ربك لماذا؟ قال لانه يحتمل. وجاء ربك اي رسول او ملك لم يأتي بذاته جل وعلا فنفوا المجيء بسبب دعوى المجاز في مثل هذا التركيب. نقول الصواب انه الاصل يحمل على حقيقته - 00:55:09

حتى في قولنا جاء زيد نفسه لو اكل نقول الاصل انه جاء زيد يعني ذاته هذا الاصل فيه. واذا اريد ان ثمة مضافا قد حذف حينئذ لابد من من قرينة - 00:55:31

واين قرين هنا؟ اذا قيل جاء زيد لا يصح حمله على المجاز جاء زيد يعني رسوله هل يصح ان نحمله على مجاز؟ نقول المجاز هو استعمال اللفظ في غير موضعه بقرينة اين قرينة؟ لا وجود لها - 00:55:47

اذا دعوة انه وجاء ربك هذا من قبيل المجاز تقول هذا باطل ليس ليس بصواب. ودعوى ان قوله جاء زيد يحتمل المجاز احتمالا ظاهرا بينا. نقول ليس بصحيح بل الصواب انه يحمل على انه ذات زيت جاء زيد - 00:56:03

واحتمال انه رسوله او غلامه او او الى اخره يقول هذا احتمال مرجوح لا بد من قرينة ترجح هذا المعنى من ظن سهو نوم مجازه يعني دفع توهم مجاز. وهذا خصه بالتوكيل المعنوي او خصوص يعني دفع توهم - 00:56:19

تخصيص وعدم الشمول. جاء القوم هذا يحتمل انه من اطلاق اللفظ وارادة البعظ. اذا يحتمل انه مجاز وليس المراد به الشمول. جاء القوم كلهم. اذا احتمال عدم ارادة الشمول ارتفعت بقولنا كلهم. ما هو؟ توكيد وهو؟ توكيد. واكدوا تقريرا او قصد - 00:56:38

من ظن سهو او مجاز او خصوص هذه معاني تتعلق بالتأكيد ويأتي ان شاء الله حديث عن عطف البيان والبدل وما يتبعهما وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:57:06